

طبقات فحول الشعراء

فلما صلى الصبح أتى به وهو مثلثم بعمامته فقال يا رسول الله رجل يبايعك على الإسلام .
وبسط يده وحسر عن وجهه وقال بأبي أنت وأمي يا رسول الله هذا مكان العائد بك أنا كعب بن
زهير .

فتجهمت الأنصار وغلظت عليه لما ذكر به رسول الله ولانت له قريش وأحبوا إسلامه وإيمانه .
فأمنه رسول الله فأنشده مدحته التي يقول فيها .

(بانت سعاد فقلبي اليوم متبول ... متيم إثرها لم يشف مكبول) .
حتى انتهى إلى قوله .

(وقال كل خليل كنت آمله ... لا ألفينك إنى عنك مشغول)